السؤال الثاني عشر: ما أفضل الأعمال في ليلة النصف من شعبان؟

أفضل الأعمال في ليلة النصف من شعبان وغيرها ذِكرُ الله عز وجل: (وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ) (٤٥العنكبوت) فذكر الله عز وجل هو أفضل الأعمال في كل أحوالنا، وما فُضلت الصلاة إلا لما فيها من ذكر الله، وما فُضلت صلاة العيد إلا لأننا نعمل فيها بقول الله: (وَلِتُكَبِّرُواْ اللّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ) (١٨٥البقرة) وما فُضِّلت مناسك الحج إلا لذكر الله: (فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُواْ اللّهَ) (١٩٨البقرة) (فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُواْ اللّهَ) (٢٠٠البقرة) (فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً) (١٠الجمعة).

إذاً أفضل الأعمال في كل الأحوال في كل الليالي والأيام هي ذكر الله عز وجل: (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي) (١٤طه) والقرآن وتلاوته ذكر، والتسبيح ذكر، والتقديس ذكر، والحوقلة (لا حول ولا قوة إلا بالله) ذكر، والهيللة (لا إله إلا الله) ذكر، والاستغفار ذكر، والصلاة على النبي ﷺ ذكر.

فذكر الله في كل أحوالك هو أفضل الأعمال في كل الأوقات

والأحوال.

وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم

****